

ينتج مرض المكورات السحائية عن عدوى بكتيرية ويمكن أن يؤدي إلى مرض خطير جداً. وهو ليس شائعاً في نيو ساوث ويلز ويظهر أكثر في فصلي الشتاء والربيع. الرضع والأطفال الصغار والمراهقون والشباب أكثر عرضة لخطر الإصابة. والعلاج المبكر أمر حيوي.

مرض المكورات السحائية

آخر تحديث: 17 يناير/كانون الثاني 2008

ما هو مرض المكورات السحائية؟

- مرض المكورات السحائية مرض خطير عادة ما يسبب التهاب السحايا (التهاب بطانة المخ والحبل الشوكي) و/أو خمج الدم (تسمم الدم). وتشمل أشكال نادرة من المرض التهاب المفاصل الإنتاني (التهاب في المفاصل) وذات الرئة (التهاب في الرئة) والتهاب الملتحمة (التهاب البطانة الخارجية للعين والجفن).
- يمكن أن يشتد مرض المصابين بمرض المكورات السحائية كثيراً وبسرعة كبيرة. ويتوفى 5 إلى 10 بالمائة من مرضى المكورات السحائية، حتى رغم العلاج السريع.
- أصبح المرض أقل شيوعاً في الأعوام الأخيرة وتظهر الآن حوالي 100 إلى 130 حالة في نيو ساوث ويلز كل عام.
- ويبلغ مرض المكورات السحائية أوجه في فصلي الشتاء والربيع.
- ينتج مرض المكورات السحائية عن العدوى ببكتيريا المكورة السحائية والتي لها عدة مجموعات مصليّة. أكثر المجموعات شيوعاً في نيو ساوث ويلز هي المجموعة المصليّة باء. ولا يوجد لقاح فعال ضد المجموعة المصليّة باء في نيو ساوث ويلز. ومقارنة بالمجموعة المصليّة باء، يندر المرض الناتج عن المجموعة المصليّة جيم في نيو ساوث ويلز، وبخاصة منذ بدء تقديم لقاح المكورات السحائية جيم.
- يحمل 5 إلى 25 بالمائة من الناس ببكتيريا المكورة السحائية في مؤخرات أنوفهم وحلوقهم دون إبداء أي مرض أو أعراض.

ما هي الأعراض؟

- أعراض مرض المكورات السحائية غير محددة ولكنها قد تشمل حمى مفاجئة وصداعاً وتيبس العنق وآلام المفاصل وطفحاً على شكل بقع أو كدمات أرجوانية حمراء والاستياء من الأضواء الساطعة والغثيان والقيء.
- قد لا تتواجد كل الأعراض في نفس الوقت.
- قد يعاني الأطفال الصغار من أعراض أقل تحديداً قد تشمل حدة الطبع وصعوبة المشي والبكاء بطبقات صوتية عالية ورفض الأكل.
- لا يخفي طفح المكورات السحائية الجلدي النمطي عند الضغط برفق على الجلد. ولا يظهر الطفح الجلدي لدى كل المصابين بمرض المكورات السحائية أو قد يظهر الطفح في مرحلة لاحقة من المرض.
- قد تظهر أحياناً الأعراض التقليدية بعد أعراض غير محددة تشمل آلاماً بالساق وبرودة في اليدين وتلون الجلد بلون غير طبيعي.
- قد يتبع مرض المكورات السحائية أحياناً الإصابة بأمراض تنفسية أخرى.
- يجب أن يعود من لديهم أعراض مرض المكورات السحائية طبيياً بصورة عاجلة، وخاصة إن كانوا يعانون من حمى مستمرة أو حدة الطبع أو النعاس أو الخمول، أو إن كان من لديهم الأعراض طفلاً لا يأكل بصورة طبيعية.

كيف ينتقل المرض؟

- لا تنتقل ببكتيريا المكورة السحائية من شخص لآخر بسهولة ولا تعيش البكتيريا طويلاً خارج الجسم البشري.

- تنتقل البكتيريا بين الناس في إفرازات مؤخرة الأنف والحلق. وهذا يتطلب بصورة عامة اتصالاً مباشراً ومطولاً مع شخص يحمل البكتيريا والذي هو عادة صحيح تماماً. المثال على "الاتصال المباشر والمطول" هو الإقامة في نفس المنزل أو التقبيل الحميمي (العميق).
- لا تنتقل بكتيريا المكورة السحائية بسهولة عن طريق مشاركة الشراب أو الطعام أو السجائر.

مَن العرضة للخطر؟

مع أن المرض يمكن أن يصيب أي شخص إلا أن الأكثر عرضة لخطر الإصابة يشملون:

- المتصلين بصورة مباشرة في المسكن بمرضى المكورات السحائية
- الرضع والأطفال الصغار والمراهقين والشباب
- المعرّضين لدخان السجائر والمعرّضين للمدخنين
- الذين يمارسون التقبيل الحميمي (العميق داخل الفم) مع أكثر من شريك
- الذين أصيبوا مؤخراً بمرض فيروسي في أعلى الجهاز التنفسي
- المسافرين إلى دول ترتفع فيها معدلات الإصابة بمرض المكورات السحائية
- من لا يعمل الطحال لديهم أو المصابين بحالات مرضية نادرة معينة أخرى.

احتمال الإصابة بالمرض قليل جداً لمن تعرض لاتصال بسيط مع شخص مصاب بمرض المكورات السحائية. موظفو الرعاية الصحية ليسوا أكثر عرضة لخطر الإصابة ما لم يتعرضوا مباشرة لإفرازات الأنف والبلعوم لأحد الحالات المصابة (على سبيل المثال إن أجروا تنفساً اصطناعياً فمويًا للمريض أو أدخلوا أنبوباً بقصبته الهوائية دون وضع قناع).

كيف يتم منع المرض؟

يساعد الإقلاع عن التدخين في تقليل خطر انتشار البكتيريا. أبق السيارات والمنازل خالية من الدخان.

يتوفر نوعان من اللقاح.

- يوفر لقاح المكورات السحائية جيم المركب الحماية من مرض المكورات السحائية جيم. ويُصحح به لكل الأطفال في سن عام واحد (كجزء من التحصين الروتيني المجاني) ولمن أصيبوا بمرض المكورات السحائية.
- يوفر لقاح المكورات السحائية متعدد السكريد الحماية من المجموعات ألف وجيم وذال وثناء 135. ويُصحح به للمسافرين إلى دول حيث توجد تفشيات لمرض المكورات السحائية (على سبيل المثال إفريقيا جنوبي الصحراء والمسافرين لأداء فريضة الحج في المملكة العربية السعودية).

يجب إعطاء كلا اللقاحين للعاملين بالمختبرات الذين يتعاملون مع المكورة السحائية ومن لا يعمل الطحال لديهم والمصابين بمشاكل صحية معينة أخرى.

يجب أن ينتبه المحصّنون لأعراض وإشارات مرض المكورات السحائية رغم التحصين، إذ أن اللقاحات لا تقي من مرض المكورات السحائية باء الأكثر شيوعاً.

كيف يتم تشخيص المرض؟

يتم التشخيص بناء على تاريخ المريض وفحصه. وهذا يصعب أحياناً في المراحل المبكرة من المرض. ويتضمن تأكيد التشخيص اختبار عينات من المريض تشمل عينات دم أو من السائل المخي الشوكي أو من الجلد. يمكن أن يتفاوت الوقت الذي يستغرقه الحصول على نتائج الاختبار من حالة لأخرى ويتوقف على الاختبارات المجرىة.

كيف يتم علاج المرض؟

يحتاج مرضى المكورات السحائية لعلاج عاجل بالمضادات الحيوية، وعادة ما يبدأ العلاج قبل تأكيد التشخيص بالاختبارات.

ما هو رد فعل الصحة العامة؟

تبلغ المستشفيات والمختبرات وحدة الصحة العامة المحلية بحالات مرض المكورات السحائية. ويتعاون موظفو وحدة الصحة العامة مع الطبيب أو المريض أو أقارب المريض لتحديد الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالمريض (هؤلاء الناس يدعون بالمتصلين تبعاً لطول وطبيعة الاتصال). ويتم إعطاء المتصلين معلومات عن مرض المكورات السحائية. يتم بدقة تحديد مجموعة أصغر من المتصلين المقربين ويتم إعطاؤهم مضادات حيوية تطهيرية لأنهم الأكثر احتمالاً لحمل البكتيريا. تتخلص هذه المضادات الحيوية

من البكتيريا الموجودة في الحلق وتمنعها من الانتقال للآخرين. وتختلف المضادات الحيوية التطهيرية عن المضادات الحيوية المستخدمة في علاج العدوى، ومنتقو المضادات الحيوية التطهيرية يظلون رغم هذا عرضة لبعض خطر الإصابة بالمرض. لذا يجب أن يكون جميع المتصلين على دراية بأعراض مرض المكورات السحائية ويجب أن يعودوا الطبيب بصورة عاجلة إن بدأت في الظهور.

معلومات إضافية – وحدات الصحة العامة في نيو ساوث ويلز

للحصول على مزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بطبيبك أو وحدة الصحة العامة المحلية أو مركز صحة المجتمع – ابحث تحت العنوان *NSW Government* (حكومة نيو ساوث ويلز) في بداية دليل الهاتف *White Pages*.

الرقم	الموقع	المناطق الريفية	الرقم	الموقع	مناطق العاصمة
02 4824 1837	Goulburn	Greater Southern	02 9477 9400	Hornsby	Northern Sydney/Central Coast
02 6080 8900	Albury		02 4349 4845	Gosford	
08 8080 1499	Broken Hill	Greater Western	02 9382 8333	Randwick	South Eastern Sydney/Illawarra
02 6841 5569	Dubbo		02 4221 6700	Wollongong	
02 6339 5601	Bathurst		02 9515 9420	Camperdown	Sydney South West
02 4924 6477	Newcastle	Hunter/New England	02 4734 2022	Penrith	Sydney West
02 6767 8630	Tamworth		02 9840 3603	Parramatta	
02 6588 2750	Port Macquarie	North Coast	02 9311 2707	Matraville	Justice Health Service
02 6620 7500	Lismore		02 9391 9000	Nth Sydney	NSW Department of Health
NSW Health: www.health.nsw.gov.au					

تفقد التفاصيل الكاملة لوحدات الصحة العامة على الموقع:

www.health.nsw.gov.au/publichealth/infectious/phus.asp